

الأسباب العضوية للتبول اللاإرادي



أعود وأؤكد أن الأسباب العضوية لا تتعدى ٤ ٪ من أسباب التبول اللاإرادي عند الأطفال ، وغالبية الأسباب تكون نفسية . وأهم الأسباب العضوية هي :

- * وجود بعض التشوهات الخلقية فى المثانة وباقى الجهاز البولى .
- * ضعف جدار المثانة ، أو صغر حجمها عن الحجم الطبيعى .
- * ضيق فى مجرى ومخارج البول .
- * التهابات بالمسالك البولية ، وخاصة المثانة .
- * فى أحيان قليلة توجد عيوب فى العمود الفقرى للطفل (وهنا يكون التبول عادة بالنهار والليل ، وأثناء اليقظة والنوم على السواء) .
- وقد يصاحب التبول اللاإرادي بعض الحالات المرضية الأخرى مثل :
- * سوء التغذية والأنيميا .
- * الإصابة ببعض الديدان مثل البلهارسيا والإنكلستوما .
- * سوء الهضم والامتصاص .
- * مرض السكر فى الأطفال .
- * نوبات السكر فى الأطفال .
- * نوبات الصرع عند الأطفال .

■ هل هناك تحاليل طبية يمكن إجراؤها للطفل ، تساعدنا

فى تشخيص التبول اللاإرادي ؟

بعض التحاليل الطبية يمكنها أن تساعدنا فى تشخيص الأمراض العضوية التى قد تكون سببا وراء إصابة الطفل بالتبول اللاإرادي .

■ وأهم هذه التحاليل هي :

* صورة دم كاملة : للكشف عن إصابة الطفل بالأنيميا ، أو أى مرض بالدم .

* تحليل بول كامل : يفيد فى معرفة ما إذا كان هناك التهاب بالجهاز البولى للطفل أو لا ، وقد يفيد فى تشخيص إصابة الطفل بمرض السكر .

* تحليل براز كامل : للكشف عن إصابة الطفل بالديدان المختلفة والتي قد تكون سببا فى إصابة الطفل بالتبول اللاإرادى .

كما قد يفيدنا فى التشخيص عمل أشعات مختلفة على الحوض ، والكليتين والعمود الفقرى .. لتساعدنا فى الكشف عن وجود أى خلل أو مرض بجهاز المسالك البولية ، أو العمود الفقرى ، أو النخاع الشوكى للطفل .

وكل هذه التحاليل والفحوصات يحددها الطبيب المعالج للحالة .

■ هل هناك علاقة بين تناول طفلى لبعض المأكولات ،

وإصابته بالتبول اللاإرادى ؟

فى الحقيقة هناك بعض المأكولات لها آثار سلبية ، وتزيد من فرصة تعرض الأطفال لظاهرة التبول اللاإرادى .. كما يلى :

■ تناول الأطعمة الغنية بالماء ، وخاصة قبل النوم تزيد من كمية البول المتراكمة فى المثانة ، ومن ثم تزيد فرصة تعرض الطفل للتبول اللاإرادى ، وأهم هذه الأطعمة :

* الألبان .

* الفواكه مثل : البطيخ والشمام والكتالوب والعنب والخوخ ، ...

* الخضراوات الطازجة : الطماطم ، والخيار والخس ، ...

* العصائر المختلفة :

■ هناك بعض المشروبات المدرة للبول ، أى تزيد من كمية البول المتراكمة فى مثانة الطفل مثل :

* الشاى .

* القهوة .

* عصير القصب .

* المياه الغازية .

■ وتشكو بعض الأمهات من أن طفلها يعانى التبول اللاإرادى عند تناول بعض الأطعمة مثل الشيكولاته ، الأسماك ، البيض ، اللبن ومنتجاته ، ... ويرجع الباحثون السبب إلى وجود حساسية للطفل تجاه هذه المأكولات ، وينصحون بتقليل تقديمها للطفل إذا كان هناك حساسية منها .

- وعلى العكس من ذلك ، هناك بعض المأكولات عند تقديمها للطفل تقلل من فرصة تعرضه للتبول اللاإرادى مثل عسل النحل والأطعمة الغنية بفيتامين ب المركب مثل خميرة الخببز .

■ هل هناك علاقة بين الإمساك ، وإصابة طفلى بالتبول

اللاإرادى ؟

- يلاحظ أن الأطفال الذين يعانون الإمساك بشكل مستمر ، أكثر إصابة بالتبول اللاإرادى عن الأطفال الطبيعيين ، ويعزى ذلك إلى تأثير الإمساك على عمل المثانة .

- وملحوظة أخرى تجدها فى الأطفال الذين يعانون الإصابة ببعض الديدان مثل الإكسيورس والأسكارس ، والبلهارسيا ، فنسبة كبيرة منهم يعانون أيضا من التبول اللاإرادى .